



دراسة جدوى مقترحة لإنشاء معمل صناعة مجرى الهواء في محافظة النجف الأشرف

feasibility study for the establishment of an air duct
manufacturing plant in Najaf

اشراف
أ.م.د. عباس عصفور لفتة
Dr. Abbas Asfoour Lafta

الباحث
مهدي ثابت مهدي
Mahdi Thabit Mahdi

E-mail : abbasa.shomary@uokufa.edu.iq mahdit.alkhalidi@student.uokufa.edu.iq

المستخلص :

قبل الشروع في أي مشروع استثماري لابد من اجراء بعض الدراسات الأولية و المسلمات بدراسات الجدوى الاقتصادية وهذا للوصول إلى قرار بإنجاز هذا المشروع او رفضه وعلى هذا الأساس سنتناول في هذا الفصل المفاهيم الأساسية لدراسة الجدوى الاقتصادية و الأطار العام لها وهذا بالتطرق إلى ماهية و عناصر المشاريع الاستثمارية و الأسباب و الأهداف من إقامتها و كذا أنواع وأشكال هذه المشاريع وصولاً إلى دورة المشاريع و بعدها نقوم بالتطرق إلى تعريف و إبراز أهمية دراسات الجدوى وأهم خصائصها تصنيفاتها وكذا مجالات تطبيقها و أخيراً مراحل تطبيقها وان قطاع الصناعة أحد ركائز الاساسية في اقتصاد محافظة النجف الاشرف ويسهم بشكل كبير في تنوع الانتاج المحلي فيها وبعد اجراء دراسة الجدوى لمشروع انتاج دكتات مجرى الهواء في محافظة النجف الاشرف تبين وفقاً للنتائج المتحصلة من تطبيق معايير دراسة الجدوى للمشروع الاستثماري المقترح انه يسهم في توفير سلع ذات جودة عالية واسعار مناسبة قياساً بالمنتج المستورد كما يستطع المشروع من استرجاع امواله المنفقة خلال مدة سنة واحدة علماً ان المشروع يخلق فرص عمل ويسد حاجة الطلب المحلي من خلال توفير المنتج المحلي بدل الاعتماد على السلع المستوردة ومن ثم زيادة الناتج الاقتصادي.



Extract:

Before embarking on any investment project, it is necessary to conduct some preliminary studies called economic feasibility studies, and this is to reach a decision to complete this project or reject it. And the reasons and objectives of establishing them, as well as the types and forms of these projects, up to the project cycle, and then we will address the definition and highlight the importance of feasibility studies and their most important characteristics and classifications As well as the areas of its application and finally the stages of its application, and that the industrial sector is one of the main pillars of the economy of Najaf Governorate and contributes greatly to the diversity of local production in it. The proposal is that it contributes to providing high quality goods at reasonable prices compared to the imported product. The project is also able to recover its spent money within a period of one year, bearing in mind that the project creates job opportunities and fills the need of local demand by providing the local product instead of relying on imported goods and thus increasing the economic output .

الكلمات المفتاحية : دراسة جدوى مقترحة لإنشاء معمل صناعة مجرى الهواء في محافظة
النجف الاشرف



المقدمة :

إن الخطط الطموحة والأهداف التنموية لا تتحقق على الوجه الأكمل إذا لم يسبقها إعداد علمي سليم ويرافق تلقئها متابعة ميدانية شاملة، بشكل يؤمن رسم الأطر العاملة للخطة وتحديد الإجراءات التنفيذية لتحقيقها ووضع البدائل المتعددة لكافة الحالات التي قد تنشأ أثناء التنفيذ العملي لها.

إن أحد أسباب فشل الكثير من المشاريع الاستثمارية في العديد من الدول النامية يعود إلى عدم اعتماد إقامة تلك المشاريع على الدراسة والتحليل والمفاضلة فيما بينها، من أجل الوصول إلى البديل أو المشروع الذي يتناسب مع الإمكانيات المادية والبشرية والمالية المتاحة، لأن قيام مثل هذه المشروعات الفاشلة يعني المزيد من تبذير للموارد التي تكون الدول في أمس الحاجة لها، لذا فإن عملية المفاضلة بين المشاريع يمكن أن تكون بمثابة وسيلة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

أهمية البحث :

تظهر أهمية دراسة في قطاع الصناعة خصوصاً في البلدان النامية التي يتوجب عليها الاهتمام أكثر لقطاع الصناعة ومجالات وأدوات الاستثمار الأكثر مواءمة ونفعاً لهذه المجتمعات وبشكل علمي وعملي من خلال التحسين من كفاءة هذه الاستثمارات بقصد تعظيم العوائد المحققة بإتباع طرائق الضمن زيادة الادخار لدى المواطنين، ومن ثم توجيه المدخرات نحو مجالات الاستثمارات المختلفة واختيار الأدوات التي تسهم في خلق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد الوطني التي من ضمنها الصناعة كونها من الأنشطة الرئيسية والمهمة في بناء القاعدة الاقتصادية للعديد من دول العالم وتحقيق الاستقرار .

مشكلة البحث :

إن أساس مشكلة البحث في هذا المشروع المزمع تنفيذه هو أن لم يجري الاهتمام بالقطاع الصناعي في محافظة النجف وعموم محافظات العراق وكان التدهور في الصناعة بشكل مستمر بسبب عامل مهم وأساسي هو السماح بالاستيراد لجميع أنواع السلع وفتح الحدود على مصراعيها وهذا الشيء جعل السلع الصناعية المحلية غير قادرة على المنافسة بسبب رخص أسعار المواد المستوردة التي تكون رديئة في أغلب الأحيان .



أهداف البحث

يهدف البحث إلى :

أ. إبراز أهمية إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية ومنافعها وصياغة دليل المستمر لاتخاذ القرار السليم في خياراته الاستثمارية الذي يجلبه الخسارة والإفلاس.

ب. بيان أهمية تقنيات المعلومات الحديثة في ترصين وشمول دراسات الجدوى الاقتصادية في ما يخص المشروع المزمع انشاءه .

ج- إبراز أهمية إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية من قبل المحاسبين مع الاستعانة باختصاصي التسويق والاقتصاد عند الحاجة للات ويجب معرفة الواقع الصناعي للمحافظة وتوصيف المشروع وتطبيق المعايير الخاصة بدراسات الجدوى .

د. تحديد الأطر المسؤولة القانونية والمهنية المحاسبية والتدقيقية عند فشل مشاريع استثمارية سبق إعداد دراسات جدوى اقتصادية لها .

هـ. تحديد الموقف الحالي لمهنة المحاسبة والتدقيق في العراق (نقابة المحاسبين تجاه دراسات الجدوى الاقتصادية غير الدقيقة .

فرضية البحث :

يقوم البحث على عدة فرضيات أساسية هي :

ان انشاء مشروع معمل لانتاج دكتات مجرى الهواء في محافظة النجف الاشرف يسهم في بناء قاعدة صناعية متنوعة ومتطورة تعمل على دفع عملية التنمية الى الامام كما يسهم في استيعاب العمالة الفائضة وايضا في انتاج سلع ذات نوعية جيدة وبأسعار تنافسية ويسد الفجوة التسويقية الناجمة من زيادة الطلب على هذا المنتج .



الاطار التطبيقي لدراسة جدوى المشروع المقترح المبحث الاول :

أولاً : بخصوص المشروع المقترح

فهو نشاط صناعي (من أنشطة الصناعات المعدنية) إذ يتم تحويل ما يحتاجه من المواد الأولية (صفائح البليت المغلون) إلى مادة تامة الصنع تستخدم في اعمال التبريد والتدفئة وتكون ذات نفعاً وفائدة لأفراد المجتمع، وفي وقتنا الحالي اصبح اعمال التبريد مهمة جدا في جميع المواقع والقطاعات الحكومة والخاصة ونكون بحاجة اليها في حياتنا اليومية ومن هذه المنتجات التي يتطرق اليها المشروع (صناعة دكتات مجرى الهواء بكافة أشكالها واحجامها) .

ثانياً : احتياجات المشروع المقترح

لتشغيل المشروع (المعمل) بشكل متكامل فإننا نحتاج الى ما يأتي:

1- الارض التي سيقام عليها المشروع:

يحتاج المشروع إلى موقع بمساحة لا تقل (1000)م²، الطول (50)م²، والعرض (20)م²، يتضمن عدة غرف منها غرفة الإدارة تكون مساحتها (5×4)م² وتقع في بداية المبنى من الجهة اليمنى، وبعدها غرفة استراحة العاملين وتكون مساحتها (8×4)م²، وبعدها مرافق صحية وحمام وتكون مساحتها (3×3)م²، ومن نفس الجانب في نهاية بناية المعمل يكون هناك غرفة ادارة المخزن وتكون مساحتها (5×4)م²، تحتوي كل غرفة على أثاث مكثبي، يحتوي المبنى على باب رئيسية في البداية يكون ارتفاعها 8م وعرضها 10م لدخول الآلات والمواد الأولية وباب اخرى في نهاية المبنى بنفس القياسات لخروج المواد تامة الصنع وكذلك هناك باب للطوارئ في منتصف الجانب الأيسر للمبنى، أرضية المبنى عبارة عن صب كونكريت والجدران من الطابوق الترمستون، والسقف من مادة السندويج بزل، يحتوي المبنى المعمل على شبابيك للتهوية والادخال الاضاءة الى المعمل، ويحتوي المعمل أيضا على منظومة تبريد تعمل بنظام ابرواشر (نظام التبريد الصحراوي) علما ان البناية جاهزة وكلفة الأيجار السنوية 24,000,000 دينار عراقي .

2- المكائن والآليات المطلوبة:

يتكون المعمل من سبعة آلات رئيسية يتم تنصيبها بشكل متناوب وبالترتيب:

1- جهاز عمل دكتات .

2- جهاز عمل فلنجة .



3- جهاز عمل قفل .

4- جهاز تقفيل الدكت المربع .

5- جهاز تشكيل حافة العكس .

6- جهاز غلق العكس .

7- جهاز قطع بلازما .

وهي مجموعة من الآلات الكبيرة تعمل بالطريقة الاوتوماتيكية الكاملة، و تدار بطريقة البرمجة الالكترونية.

وبخصوص مكائن المشروع المقترح: وبعد مراسلة عدد من الشركات التركية الرائدة في صناعة هذه المكائن تم اختيار أفضل العروض المقدمة من قبل احدى الشركات (SENTE) ذات التشغيل الاوتوماتيكي الكامل معمل انتاج صناعة دكتات مجرى الهواء .

محركات الديزل (المولدات)

ولان مكائن المشروع اوتوماتيكية التشغيل لذا يحتاج نظامها الى طاقة كهربائية مستمرة وبدون اطفاء طول فترة التشغيل اليومي ولهذا السبب تم الاعتماد على الطاقة الكهربائية ومحركات ديزل عدد (1) حجم (250 KV) للتشغيل بالتناوب ولتجنب توقف الطاقة الكهربائية يتم تشغيل المولدة، متناسبة مع الطاقة المستهلكة لمكائن المعمل ويتم الاعتماد على الكهرباء الوطنية لإنارة الموقع والادارة بالتناوب مع المولدة عند الحاجة.

3- الكوادر الفنية والتشغيلية:

المشروع من المشاريع التكنولوجية الحديثة والمكائن المستخدمة ذات تشغيل اوتوماتيكي كامل، وهذه المكائن لا تحتاج الى عدد كبير من الايدي العاملة إذ تحتاج إلى كادر إداري، مدير ومحاسب ومدير مخزن وعمال تجميع وتنصيب ويتم توزيعهم حسب ما موضح بالجدول رقم(1) جدول رقم (1) اختصاصات الكادر المطلوب للإدارة وعمال النقل والصيانة

ت	الكادر	عدد الموظفين
1	الادارة	1
2	المحاسب	1
3	مدير المخزن	1
4	عمال تجميع	5
5	عمال فنيين(تنصيب)	5

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على المقابلة الشخصية مع موظف في المعامل المشابهة



4- المواد الأولية

المنتجات التي يقدّمها المشروع تحتاج إلى مدخلات من المنتجات مستوردة ومن النوعيات ذات المناشئ الرصينة يحتاجها المشروع لإنتاج منتجاته دكتات مجرى الهواء من صفائح البليت المغلون وبقياسات معلومة يتم شرائها من الاسواق المحلية او استيرادها من البلدان المجاورة وتكون بشكل لفات من الحديد المغلون بأوزان وقياسات معينة وحسب الطلب .

5- التوقيت الزمني لإنجاز المشروع

المشروع المقترح يحتاج الى شهرين لاستيراد المكائن والنصب بالموقع مع وصول المواد الأولية كون البناية مشيدة وجاهزة وخلال فترة التعاقد على شراء المكائن اللازمة للمشروع وإكمال اجراءات الشراء والشحن والتركيب والتشغيل التجريبي لها، ويمكن افتراض أن شهرين كافية لإنجاز المشروع فيها ويكون جاهزا للتشغيل .

6- آلية عمل المعمل وطريقة الانتاج .

تتلخص آلية العمل بتحويل صفائح البليت المغلون من مادة اولية الى مادة تامة الصنع بعد مرورها بعدة مراحل تتمحور هذه المراحل بسبعة مكائن لكل ماكنة عملها من مرحلة التقطيع الى مرحلة التجميع الاولي والى مرحلة تجميع الفلنجه وبعد ذلك مرحلة العزل وتجميعها النهائي وربطها بمنظومة التبريد او التدفئة وحسب مخططات هندسية تتم جميع الاعمال اعلاه وكل ذلك حسب الطلب والمخططات الهندسية للمشروع المراد تبريده ومن خلال الفنيين الخاصين بأعمال تركيب دكتات مجرى الهواء وبحسب الطلب.



المبحث الثاني

دراسات الجدوى للمشروع المقترح

1- وصف العام للمشروع:

انشاء معمل لصناعة مجرى الهواء (دكتات) لمنظومات التبريد والتدفئة بمواصفات هي الأولى في العراق فهو يقع على مساحة تقارب (1000)م² ينتج دكتات مجرى الهواء المستخدمة في اعمال التبريد والتدفئة وهو يتضمن سبعة آلات رئيسة يتكون منها المشروع لإنتاج دكتات مجرى الهواء بمقاسات مختلفة ستعتمد الطاقة الانتاجية على مقدار ساعات العمل وحجم الكادر حيث ان كل ستة ساعات عمل تنتج 40 متر طول دكت .

2-المكونات والمواد الخام الداخلة في عمل المعمل والآلات التي يتكون منها المعمل

المادة الاولية الداخلة في الانتاج هي (صفائح البليت المغلون) فقط وهي تتوفر محليا يتم صنعها في الاسواق المحلية وكذلك يمكن استيرادها من الخارج.

يتكون المعمل من سبعة آلات رئيسة يتم تنصيبها بشكل متناوب وبالترتيب:

أ. جهاز عمل دكتات .

ب. جهاز عمل فلنجة .

ج. جهاز عمل قفل .

د. جهاز تقفيل الدكت المربع .

هـ. جهاز تشكيل حافة العكس .

و. جهاز غلق العكس .

ز. جهاز قطع بلازما.

1) الكادر الفني والاداري والخدمي اللازم لتشغيل الخط الانتاجي

المعمل يعمل بنظام فول اوتوماتيك حيث لا يحتاج الى ايدٍ عاملة ماهرة كثيرة وانما يحتاج الى كادر إداري ،مدير ومحاسب ومدير مخزن وعمال تجميع وتنصيب ويتم توزيعهم حسب ما موضح بالجدول رقم (1)

جدول رقم (1) اختصاصات الكادر المطلوب للإدارة وعمال النقل والصيانة

ت	الكادر	عدد الموظفين
1	الادارة	1
2	المحاسب	1
3	مدير المخزن	1
4	عمال تجميع	5
5	عمال فنيين(تنصيب)	5

المصدر: اعداد الباحث اعتمادا على المقابلة الشخصية مع موظف في المعامل المشابهة



المبحث الثالث

الدراسة المالية للمشروع

تشمل الدراسة المالية للمشروع المقترح تقدير التكاليف الاستثمارية والتكاليف التشغيلية والإيراد المتوقع الحصول عليه من إنشاء هذا المشروع.

1. التكاليف الاستثمارية:

وتشمل المكاتن والمعدات وكلف الاثاث والدعاية والاعلان وحسب الجداول الاتية:
تقدر تكلفتها بحسب الاسعار السائدة في السوق في ضوء المواصفات الفنية المحددة،
والعروض التي يمكن الحصول عليها من الشركات.

جدول (2): المكاتن و المعدات

ت	المكاتن	العدد	المجموع الكلي (الدينار)
1	جهاز عمل دكتات .	1	32,820,000
2	جهاز عمل فلنجه .	1	49,620,000
3	جهاز عمل قفل .	1	6,180,000
4	جهاز تقفيل الدكت المربع .	1	10,920,000
5	جهاز تشكيل حافة العكس .	1	3,420,000
6	جهاز غلق العكس .	1	6,600,000
7	جهاز قطع بلازما.	1	28,800,000
	المجموع		138,360,000

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد عروض من قبل شركة (SENTE) التركية وحسب العروض المرفقة مع البحث .

جدول (3): كلف الأثاث

ت	التفاصيل	العدد	السعر (الدينار)	المجموع الكلي (الدينار)
1	وحدات مكتبية	3	60,000	180,000
2	كراسي	5	20,000	100,000
3	مكتب	2	180,000	360,000
4	لا بتوب	2	500,000	1,000,000
5	طابعة	1	120,000	120,000
6	براد ماء	1	120,000	120,000
	المجموع			1,880,000

المصدر: الجدول من اعداد الباحث على مقابلات شخصية مع محلات بيع الاثاث في النجف الاشرف.
وتضمنت الكلفة الثابتة شراء مولد كهربائي نوع بركينز KV 250 كاتم مع خزان وقود بقيمة
25,000,000 دينار عراقي. وتضمنت ايضا الكلفة المعنوية والمتمثلة بدراسات الجدوى التي
قامت بها الباحث والتي بلغت كلفتها المادية 1,500,000 دينار عراقي.



Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics



جدول (4) التكاليف الاستثمارية الكلية للمشروع

العدد	التفاصيل	السعر الكلي (الدينار)
1	المكانن و المعدات	138,360,000
2	كف الاثاث	1,880,000
3	الدعاية والاعلان	1,000,000
4	سعر التبريد المركزي	40,000,000
5	المولد KV 250	25,000,000
6	دراسة الجدوى	1,500,000
المجموع		207,740,000

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على جداول (1 و 2 و 3)
2. التكاليف التشغيلية:

ويشمل أجور العمال وكلف المواد الأولية التشغيلية بالإضافة الى أجور الماء والكهرباء وكلفة أيجار البناية وحسب الجداول الاتية.

جدول (5): اجور العمال

ت	التفاصيل	العدد	الاجور الشهرية (الدينار)	الاجور السنوية (الدينار)
1	مدير المعمل	1	1,000,000	12,000,000
2	المحاسب	1	750,000	9,000,000
3	مدير مخزن	1	550,000	6,600,000
4	عمال النقل والصيانة	10	450,000	54,000,000
المجموع				81,600,000

المصدر: الجدول من اعداد الباحث على مقابلات شخصية مع المختصين في المعامل المشابه
جدول (6) أجور الماء والكهرباء والوقود و ايجار الموقع للمشروع المقترح (سنويا)

ت	التفاصيل	الكلفة التخمينية الشهرية	الكلفة السنوية
1	أجور الماء	75,000	900,000
2	أجور الكهرباء	1,000,000	12,000,000
3	الوقود	750,000	9,000,000
4	ايجار البناية	2,000,000	24,000,000
المجموع		45,900,000	

جدول (7) التكاليف الاستثمارية التشغيلية النقدية للمشروع المقترح (سنويا)

ت	التفاصيل	المجموع الكلي (الدينار)
1	اجور العمال	81,600,000
2	المادة الأولية	250,000,000
3	زيت الديزل والصيانة للمولد	2,600,000
4	اجور الماء والكهرباء والوقود و ايجار الموقع	45,900,000
المجموع		380,100,000

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (6) و مقابلات شخصية مع المختصين في المعامل المشابه



جدول (8): قيمة الاندثار سنويا لموجودات المشروع الاستثماري

ت	التفاصيل	قيمة المكاتن والمعدات	نسبة الاندثار	مبلغ الاندثار
1	المكاتن و المعدات	138,360,000	10%	13,836,000
2	الأثاث	1,880,000	10%	188,000
المجموع				14,474,000

المصدر: الجدول من اعداد الباحث باستخدام قوانين الاندثار ديوان الرقابة المالية

جدول (9): التكاليف التشغيلية الكلية

ت	التفاصيل	المجموع (دينار)
1	التكاليف التشغيلية النقدية	380,100,000
2	التكاليف التشغيلية غير النقدية (الاندثار)	14,474,000
المجموع		394,574,000

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (7 و 8)

جدول (10): التكاليف الكلية للمشروع المقترح

ت	التفاصيل	المجموع (دينار)
1	التكاليف التشغيلية	394,574,000
2	التكاليف الاستثمارية	207,740,000
المجموع		602,314,000

المصدر: الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على جدول (9 و 5)

3. الايراد للمشروع المقترح:

ينتج المشروع المقترح دكت مجرى الهواء بقياسات مختلف وبمعدل 40 متر طول في اليوم الواحد

الطاقة الانتاجية في اليوم الواحد * عدد الايام * الاشهر = الطاقة الانتاجية الكلية السنوية

40 متر طول * 26 يوم * 12 شهر = 12,480 متر طول في السنة x سعر البيع 75,000 دينار

عراقي .

جدول (11): الايراد المتوقع

ت	المنتج	الكمية (متر طول) سنوياً	سعر (متر طول) (دينار)	المجموع الكلي (دينار)
1	دكت تبريد بقياسات مختلفة	12,480	75,000	936,000,000
المجموع				936,000,000

المصدر: الجدول من اعداد الباحث على مقابلات شخصية مع المختصين في المعامل المشابهة



المبحث الرابع

المعايير المستخدمة ونتائج دراسة جدوى المشروع

اولا : المعايير الاقتصادية

لغرض تقويم المشروع الاستثماري بهدف الحصول على نتائج نهائية لغرض اتخاذ القرار بشأن قبول المشروع او رفضه من قبل المستثمر او المفاضلة بمشروع اخر معروض على المستثمر سوف يتم العمل باستخدام المعايير الاقتصادية التالية :

1- معيار صافي الارباح السنوية (الايراد السنوي) = الايرادات الكلية للمشروع – الكلفة التشغيلية للمشروع

$$\text{معيار صافي الارباح السنوية (الايراد السنوي)} = 394,574,000 - 936,000,000 = 541,426,000 =$$

2- معيار فترة الاسترداد = الكلفة الكلية للمشروع / صافي الربح السنوي

$$\text{معيار فترة الاسترداد} = 541,426,000 / 602,314,000 = 1.1$$

3- معدل العائد المحاسبي = صافي الربح السنوي / الكلفة الكلية للمشروع * 100%

$$\text{معدل العائد المحاسبي} = 602,314,000 / 541,426,000 * 100\% = 89.8\%$$

4- معيار التدفق النقدي = صافي الربح المتحقق + الاندثار

$$\text{معيار التدفق النقدي} = 541,426,000 + 14,474,000 = 555,900,000$$

5- معيار المعدل الداخلي للاستثمار في معامل الخصم

أ-معدل الخصم الاقل

القيمة الحالية عند معامل الخصم 10% = الايراد السنوي * معامل الخصم 10%

$$3,327,062,770 = 6.145 * 541,426,000 = 10\%$$

صافي القيمة الحالية عند الخصم 10% = القيمة الحالية – الكلفة الكلية

$$2,724,748,770 = 602,314,000 - 3,327,062,770 =$$

ب- معدل الخصم الاعلى :



القيمة الحالية عند معامل خصم 12% = الأيراد السنوي * معامل الخصم 12%

$$3,059,056,900 = 5.650 * 541,426,000 =$$

صافي القيمة الحالية عند خصم 12% = القيمة الحالية – الكلفة الكلية

$$2,456,742,900 = 602,314,000 - 3,059,056,900 =$$

معدل العائد الداخلي = معدل لخصم الاقل + (صافي القيمة الحالية للمعامل الاقل / (صافي القيمة الحالية للمعامل الاقل – صافي القيمة الحالية للمعامل الاعلى) * معامل الخصم الاعلى – معامل الخصم الاقل

$$= \frac{(2,456,742,900 - 2,724,748,770) / 2,724,748,770 + 10\%}{10\% * 100\%} = 12\% -$$

$$= 0.1 + (0.02 * 10,166,750,340 + 0.1) * 100\% = 0.3033350 * 100\% = 30.3\%$$

6- معيار معدل الربحية (معدل الربحية) :

معامل الربحية = القيمة الحالية عند معامل خصم 10% / الكلفة الكلية

$$5.523 = 602,314,000 / 3,327,062,770 =$$

ثانيا : النتائج النهائية لتطبيق المعايير الربحية



جدول رقم (12) نتائج تطبيق معايير الربحية

المعيار	قاعدة حكم القرار	النتيجة الفعلية للمشروع	القرار
معيار فترة الاسترداد	كلما كانت المدة الاسترداد أقل كلما كان افضل	سنة واحدة وشهر واحد	مقبول
معيار العائد المحاسبي	اذا كانت اكبر من معدل الحصول على الاموال في المصارف فان المشروع رابح، واذا كان اقل من معدل الحصول على الاموال في المصارف فان المشروع خاسر	89.8% أكبر من سعر الفائدة (8-10)%	مقبول
صافي القيمة الحالية	يجب ان تكون القيمة موجبة واكبر من واحد	عند سعر الفائدة 10% ظهرت 2,724,748,770	
معيار العائد /التكلفة	اذا كان اكبر من 1 فان المشروع رابح اذا كان اقل من 1 فان المشروع خاسر اذا كان =1 فان المشروع لا رابح ولا خاسر	5.523 أكبر من واحد	مقبول
معيار العائد الداخلي	اذا كان اكبر من معدل الحصول على الاموال في المصرف فان المشروع رابح اذا كان اقل من معدل الحصول على الاموال في المصارف فان المشروع خاسر	30.3% أكبر من معدل الفائدة على الايداع بالمصارف والبالغ (8%-10%)	مقبول

المصدر: الجدول من اعداد الباحث

المشروع هو مقبول من وجه النظر الاقتصادية .

الخاتمة :

من خلال تطرقنا لموضوع دراسات الجدوى الاقتصادية والدور الذي تؤديه في نجاح المشاريع الاستثمارية، نجد بأن لها مساهمة جد فعالة في تحقيق نجاح للفكرة الاستثمارية وذلك عبر مرحلتين أساسيتين، ويتجسد ذلك الدور في مطابقة مختلف جزئيات المشروع الاستثماري من خلال سلسلة من الدراسات تضمن نجاحه. توصلنا إلى مجموعة من الاستنتاجات نذكر منها ما يلي:



أولاً : الاستنتاجات

- 1- ان انشاء مشروع لإنتاج دكتات مجرى الهواء في محافظة النجف الاشرف يسهم في بناء قاعدة صناعية متنوعة ومتطورة وتعمل في نفس الوقت على دفع عملية التنمية الى الامام وأيضا في انتاج سلع ذات نوعية جيدة واسعار تنافسية والعمل على اشباع الطلب المحلي.
- 2- تحتل دراسات الجدوى الاقتصادية مكانة هامة في مراحل بناء المشروع الاستثماري.
- 3-القائم على إعداد دراسة الجدوى الاقتصادية له دور كبير في نجاحها ومنها نجاح المشروع الاستثماري.
- 4- تعتبر كل من دراسة الجدوى المالية والتسويقية من أهم الدراسات التي يركز عليها أصحاب المشاريع لمعرفة مدى تحقيق المشروع الإيرادات والأهداف المسطرة مسبقا.
- 5- تؤدي دراسات الجدوى الاقتصادية دورا مهما في نجاح المشروع الاستثماري برسم واقع المشروع قبل بدايته .
- 6- نقترح ضرورة الاهتمام بدراسات الجدوى الاقتصادية لما لها من أهمية في نجاح المشاريع الاستثمارية، كذلك نقترح إجراء تكوينات ودورات تدريبية في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.
- 7- ما زالت البيئة الاستثمارية في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ، هي بيئة غير جاذبة للمشاريع الاستثمارية ،وتعاني من عدم الاستقرار ، نتيجة للبيئة الاقتصادية الضعيفة، يرافقه عدم استقرار البيئة السياسية والاجتماعية .
- 8- محدودية الفرص الاستثمارية الجاذبة للاستثمار لعدم التنسيق بين الحكومة المركزية والمحلية مما يعرقل ازدهار البيئة الاستثمارية .
- 9- ان تحديد الهدف الرئيس من إنجاز المشروع يعد نقطة البداية في تحليل ودراسة جدوى المشروع الاستثماري .
- 10- عدم وجود تنسيق بين الحكومة المحلية ووزارة التخطيط المسؤولة عن متابعة مشاريع الاستثمار بضرورة الإعداد الجيد للدراسات المقدمة للمشروعات الاستثمارية ، والالتزام بوضع مجموعة من المعايير الواضحة في إعداد هذه الدراسات .
- 11- إن استخدام هذه الدراسات في الدول النامية ومنها العراق، مرتبط بالعديد من النقائص والمشاكل التي تحول دون تأصيل الجوانب النظرية لدراسات الجدوى بما يتلاءم مع الواقع العملي.



ثانيا : التوصيات

1. وضع سياسات استثمارية موحدة وذات اهداف محددة وقابلة للتحقيق ، وتأسيس قاعدة قانونية وتشريعية ثابتة تستند الى منهج اقتصادي واضح.
2. اقامة خطط وبرامج داعمة للاستثمار ك (حاضنات الأعمال ، وتطوير البنية التحتية والتعليمية والصحية والبنى الارتكازية)، يمكن من خلالها تشجيع المستثمرين للقيام بالمبادرة واقامة مشاريع استثمارية وتنميتها ، والوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة من التنمية الاقتصادية وخلق الرفاهية الاجتماعية والقضاء على المشاكل الاقتصادية الملحة، المتمثلة بالبطالة والفقر .
3. إن إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروع الاستثماري تعد سلسلة من الدراسات تتميز بالترابط والتكامل، و يتطلب انجازها معلومات مختلفة من مشروع إلى آخر ، حسب طبيعته ونوعه وحجمه.
4. ضرورة توافر كافة البيانات الدقيقة والمعلومات ذات الصلة بالأهداف الأساسية للمشروع للحصول على دراسة جدوى ذات جودة، حيث يعتمد على مدى وجود فريق عمل متخصص في إعداد هذه الدراسات.
5. ان إعداد دراسة الجدوى من وجهة نظر المستثمر في القطاع الخاص وتسمى في هذه الحالة بدراسة الجدوى الخاصة، والتي تهدف إلى تحقيق أقصى ربح ممكن ، أو إعدادها من وجهة نظر المجتمع ككل ، وتسمى بدراسة الجدوى الوطنية ، والتي تهدف إلى تحقيق أقصى حجم من الرفاهية الاقتصادية.
- 6- ضرورة تطوير السبل والوسائل التي تساعد المستثمرين في المشاريع الصناعية الصغيرة والمتوسطة بشكل يعزز من فرص حصولها على تمويل بأسعار فائدة مناسبة .